«العدد ١١٤٧» ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٢ (الخميس) ١٠ آب ١٩٣٣ «السنة السابعة»

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراك
في القدس: جيهوربع جنيه،
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

صدى اجلاء عرب الزيادنة عن اراضيهم في فلسطين وشرق الاردن. حكومة العراق ومسألة الاشوريين
قضاء عكا يطلب اظهار قاتل المرحوم صالح المحمد. محاكمة اليهود المتهمين بتشكيل جمعية سرية

حديث اليوم

القسوة وانتهاك الحرمات

بعد عمال الترحيل والاجلاء

نشرنا في العدد الماضي ثلاث برقيات وردت علينا من بعض عرب الزيادنة، يشكو فيها مرسلوها من قسوة البوليس وغلظ اكبادهم عند اجلائهم اولئك المنكوبين عن اراضيهم، واشد هذه الشكاوى ايلاماً ما جرى لاحمد ابي ليفه ومحمد ابي وهدان. اذ لم تكتف القوة التي كان يرأسها الضابط كايلس بتنفيذ ما عهد اليها من اجلاء العرب عن اراضي جيوس بل اخرجت محمد ابي وهدان من ارض لم تبع، وهدمت بيت ابي ليفه من ارض ثانية غير داخلة في أرض جيوس وانهال بعض رجال البوليس على الاثنين المذكورين بالضرب واللكم والاهانة، كأنما جربوا قوة سواعدهم المفتولة في اجسام الاخرين!

ونحن لا ندري كيف نكبح جماح غضبنا على هذه الاساليب القسرية الخارجة على القانون التي عمد اليها البوليس في اجلاء عرب الزيادنة. فكأن هؤلاء لم يكتفوا بان يكونوا ادوات عذاب ونكال وتشريد، بل لجأوا الى الضرب والاهانة والشتم كأن هذا النوع من معاملة العرب طريقة جديدة للتهذيب والتمدين! فاذا كان الانكليز يحاكمون كل من يقسو على السائمة والانعام، فما هو جزاء الذين يرهقون الآدميين ويعذبونهم اشد العذاب؟

الا يعذرنا الانكليز اذا قلنا انهم يعتبرون السائمة والانعام أثمن وارقى مقاماً من العنصر العربي؟ واذا لم يكن الامر كذلك فما بالنا نراهم رحماء على الحيوانات اشداء جبارين علينا؟ ان للانكليز ماضياً طويلاً في تعذيب الشعوب وصب الويلات على رؤوس ابنائها. ولكنهم في فلسطين بصفتهم منتدبين عليها لارشادها وتثقيفها، لم يتورعوا عن سلوك نفس خطتهم في المستعمرات. مستهينين بالعهود التي قطعوها وبالعواطف التي يجب أن يتحلى بها كل انسان؟

كل موظف انكليزي في هذه البلاد بل كل انسان في الدنيا يتأكد ان اساليب العنف والقسر والقهر لا تؤدي الى استقرار النظام وتنفيذ القوانين، بل هي اشد العوامل قدرة على هدم النظم وخرق القوانين. وقد حوى التاريخ امثلة لاعداد لها من اثر الظلم والعنت في الانتقاض وانتشار الفوضى وتقويض العروش والحكومات. وكان الانكليز أول من ثار على الظلم واول من نادى بحرية الافراد وسيطرة الامة على كل شيء. ولكن الانكليز في انكلترا، غير الانكليز في فلسطين! فاذا وقف اولئك يدافعون عن حقوق الافراد وزجروا الحكام عن عبثهم بتلك الحقوق فانهم هنا يتهمون كل من يكشف الحقائق ويظهر للملأ اعمالهم، بالتضليل والافك ونشر الاباطيل.

ان طريقة اجلاء عرب الزيادنة كانت مصحوبة بقسوة لا مبرر لها ولو كان هنا من يقيم للقانون وزناً لاخذ الذين ارتكبوا تلك القسوة من اعناقهم وقادهم الى اقفاص الاتهام في المحاكم!

فمن حقنا اذاً ان نرفع صوتنا عالياً محتجين على اجراء عملية الاجلاء وعلى ما صحبها من قسوة وانتهاك للحرمات واعتداء على ملكية الافراد. ان هذه الحادثة وما سبقها وما سيأتي بعدها، ترينا كيف تضافرت القوى واتفقت الاراء على اهلاك الشعب العربي واحلال اليهود محله. وتكشف لنا القناع عن وجه هذا الانتداب الذي فرضوه علينا، ونحن له كارهون وعنه راغبون، فكان اشد نقمة علينا من العبودية التي ارهقوا بها الهند وزنوج افريقيا!

ولم يعد خافيا على احد من العرب ان المصيبة الحالة بهذا القطر المنكوب، لم تأت من الهواء بل هي وليدة مؤامرة محكمة الحلقات اشترك فيها مندوبو الاستعماريين البريطاني والصيهوني، وسلطوا على العرب ضروب نقمتهم وعذابهم ثم لم يخجلوا ان يفاخروا بين امم الارض بانهم يحسنون الى هذه الامة ويقودونها الى طريق الحضارة السوي ويرفعون مستوى ابنائها ويخرجونهم من الظلمات الى النور

وقد قلنا في عدد الامس، جواباً على انذار الحكومة لنا، اننا لن يخيفنا التهديد والوعيد، ولن تحملنا اساليب العنف والشدة على تغيير خطتنا في الدفاع عن بلادنا المنكوبة بالاستعمار والصهيونية ونحن نكرر اليوم اننا سنظل ثابتين في مواقفنا ندرأ عن امتنا الهجمات ونفضح المؤامرات ونحتج على الظلم، ونحض على المقاومة السلمية، ونحن لن نترك علم الجهاد من ايدينا الى ان ينتصر حقنا على باطلهم، او حتى يقضي الله علينا بما قضى على الاباة الاحرار المجاهدين.

هذا سبيل الفلاح ينتهجه من عمر قلبه الايمان واخلص في عمله لله والوطن

الحالة في الهند

في تحسن!!

قال السر فردريك سايكس حاكم بمباي ان الحالة السياسية في الهند اهدأ مما كانت منذ سنين بالرغم من تجديد غاندي لحركته والعواقب الوخيمة التي تنتج عنها. وبشائر التحسن بادية في كل مكان ومن كل جهة.

فلسطين

بعد اربعة اعوام

— ٦ —

المقاطعة وتشجيع المحال الوطنية

صادفني اليوم احد الاصدقاء فقال لي ألم تر شيئاً في فلسطين يسر خاطرك ويشرح صدرك ولا يدعوك الى الانتقاد؟ فقلت له ايها الصديق انا كنت متغيباً عن الديار مدة اربع سنوات، اما انت فقد بقيت هنا فدلني بالله عليك على ما يسر الخاطر في هذه البلاد فاكتب عنه بغبطة وسرور، لاسيما من نواحينا السياسية والاقتصادية. فأطرق ذلك الصديق هنيهة ثم فرك يديه علامة التحير والارتباك ومضى في سبيله

ويا حبذا لو كان في حياتنا السياسية ما يبهج المرء ويسره فاكتب عنه. قد فكرت كثيراً واستقصيت وسألت عن امور كثيرة، ولحسن الحظ وجدت بعض الاشياء تدل على التقدم والنجاح، ورأيت اموراً كثيرة من الوجهة الادبية والاخلاقية قد تغيرت وتقدمت عن ذي قبل، ولكن لا ازال ارى ان حالتنا على وجه العموم هي اسوأ بكثير مما كانت عليه قبل اربع سنوات واكثر.

أما من الوجهة الاقتصادية فقد سررت جداً لرؤيتي كثيراً من المحال الوطنية التجارية تضاهي ما يماثلها عند اليهود والاجانب وابهجني جداً وجود دائرة مالية عربية، وهي البنك العربي، وشركات تجارية وطنية، واغتبطت للروح الجديد الذي بدأ يدب في قلوب الشعب، ذلك هو روح التجارة والصناعة، روح الاعتماد على النفس والاشتغال بالاعمال الحرة. غير اني لحظت ان هناك اموراً عديدة من جهة الصناعة والاعمال، لا تزال في أيدي اليهود والاجانب ولم يتقدم احد من شعبنا للقيام بمثلها وهذه ناحية ضعف في حياتنا الاقتصادية ويجب على أولي الامر ان يدرسوا ما ينقصنا من الضروريات الاقتصادية التي لا تزال في ايد غير وطنية ويحملوا بعض العرب على القيام بمثلها

وينقص تجارنا وصناعنا وعمالنا روح التضامن والوفاق والاتحاد، وهذه آفة خبيثة يجب علينا ان نستأصلها اذا اردنا النجاح في امورنا الاقتصادية الوطنية. ان هذا الروح لا ينتج أي خير لحالنا الوطنية

البقية على الصفحة الثامنة

انباء البلاد العربية

رسالة سوريا

دمشق في ٨ آب — لمراسلنا الخاص

الغزو الصهيوني في سوريا

نوري باشا السعيد في دمشق

وصل فخامة نوري باشا السعيد وزير الخارجية العراقية الى دمشق يوم أمس على متن طيارة وسافر تواً الى عاليه حيث اجتمع برجال المفوضية العليا وتحدث معهم في مشكلة الاشوريين اللاجئين الى سوريا ونزع سلاحهم منهم ، وما اشيع عن ان السلطة الافرنسية ابقت ما يتي بندقية في أيدي هؤلاء اللاجئين .

وقد سافر صباح اليوم نوري باشا الى بغداد على متن طيارة ليباحث رجال الوزارة في نتيجة مهمته ، ولم يتمكن أحد من مقابلة نوري باشا ومحادثته بشأن المشكلة الاشورية ، ولكن المفهوم حتى الان ان الاشاعة التي تناقلتها الالسن عن استقالته غير صحيحة .

وجاء في انباء تركيا أن الحكومة ارسلت الى حدودها الجنوبية قوة من الجند واعلنت ان كل آشوري يحاول دخول الاراضي التركية يكون عرضة للقتل . ويقيم الاشوريون الان في مكان يدعى فيشخابور عند ملتقى الحدود السورية والعراقية والتركية

اليهود في سوريا

لم يسبق لليهود ان سكنوا مدينتي حمص وحماة مطلقاً، ولكن فريقا من اليهود شوهدوا يتجولون في مدينة حمص وأمتعتهم على اكتافهم وبينهم عدد من النساء يبحثون لهم عن مأوى وشوهد بعض اليهود ايضا في مدينة حماة .

وقد اهتمت دائرة البوليس بالامر واخذت تبحث عن كيفية دخول هؤلاء الى البلاد فتبين لها انهم من اليهود الالمان ، فاخذت الاحتياطات اللازمة ومن الممكن ان تخرجهم من المدينتين المذكورتين

ونحن نخشى أن تتولى عصابة من مهربي المهاجرين اليهود ادخالهم الى فلسطين !

وجاء في انباء بيروت ان زعيما صهيونيا كبيراً جاء الى المدينة واخذ يفاوض ابناء عائلة التيان لشراء حصة في الاراضي الواقعة بقرب بيروت

انعقاد المجلس

النيابي

اشيع في دمشق ان رئيس الوزراء سيدعو المجلس النيابي الى الانعقاد في دورة استثنائية وقيل ان الغاية من هذه الدعوة هي التصديق على اتفاقية الديون الاخيرة ، وقال آخرون ان هناك مفاوضات بين الوزارة والمفوضية الافرنسية انتجت بعض النتائج الهامة وتجب دعوة المجلس للنظر فيها

وقد اتصلت بفريق من الرجال المسؤولين وسألتهم عن صحة هذه الاشاعات فنفوها لي نفيا باتا واكدوا لي أن المفاوضات مع فرنسا قد توقفت على اثر استقالة الوزيرين الكتلويين .

حركة في الشهباء

دب النشاط في حلب واخذ رجال الاحياء يجتمعون الى كبار الزعماء ويسألونهم رأيهم في الشؤون الحاضرة . وقد القى الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي خطابا في اجتماع عقد لقراءة المولد النبوي الشريف في احد الاحياء ، جاء فيه على ذكر الروابط القوية التي تربط العرب المسلمين والمسيحيين والاراجيف التي ينشرها الاجانب ليوقعوا الخلاف بين ابناء الوطن الواحد.

ثم تكلم عن تصفية الديون العثمانية القديمة وحمل على «النجاح» الذي قيل ان وزير المالية فاز به في تصفية هذه الديون ، وعزز اقواله بالأرقام واشار الى موقف مندوب الحكومة اللبنانية في هذه القضية وكيف انسحب من الجلسة لانه رأى غبناً على بلاده في تصديق الاقتراح الذي جاءت به المفوضية العليا .

واشار ايضا الى الضغط الشديد الذي تحكم به فرنسا سوريا باسم الانتداب وكيف حرمت على السوريين الاجتماع والخطابة وحظرت على الصحف أن تكون لسان حال الشعب المظلوم المتعطش للحرية والاستقلال

رسالة العراق

بغداد في ٥ آب لمراسلنا الخاص

قضية الاشوريين والدسائس

الرأى العام يؤيد الوزارة فى تدابيرها

ذكرت لكم في رسائلي السابقة اشياء كثيرة عن قضية الاشوريين الذين نزحوا عن اراضي العراق ودخلوا اراضي سوريا . وازيد اليوم ان الحكومة صممت على القضاء على حركة التمرد مهما كلفها ذلك من جهد واعلنت عن عزمها هذا في بلاغ رسمي ارسلته اليكم

وقد لاقت الوزارة كل تأييد من مختلف طبقات الشعب وتلقت برقيات من جميع الانحاء بهذا الشأن

وآخر الانباء التي ترامت الى بغداد ان التياريين الباقين في الاراضي العراقية ارادوا السير على خطة زملائهم النازحين وانهم بدأوا في حركة تمرد لها خطرها فارسلت الحكومة قوة من الجند وحاصرت هؤلاء الباقين لترغمهم على الخضوع والاذعان . ولكن ما أشد الدهشة التي استولت على الجميع عندما وجد الجيش العراقي عند الاشوريين اسلحة وعتاداً انكليزية عليها علامة «القوة الملكية الجوية »

وهناك اشاعات تقول ان الجيش العراقي وجد عند المحاصرين طعاماً ومؤونة كانت الطيارات البريطانية تلقيها عليهم . وكان غضب الامة ، عند ذيوع هذه الاخبار ، عظيما جداً . ويقال ان مناقشة حادة جرت بين سمو الامير غازي عندما كان نائبا عن جلالة والده ، وبين وكيل السفير البريطاني عن هذه الاسلحة والمؤونة وكيفية وصولها الى المتمردين

وقد اجتمع مجلس الوزراء برئاسة جلالة الملك اليوم ودام الاجتماع زمناً طويلا تقرر فيه ان يسافر فخامة نوري باشا السعيد الى سورية لمباحثة السلطة الافرنسية في مسألة النازحين وسيغادر نوري باشا طائراً صباح غد

وفي الانباء الواردة من الموصل ان الحكومة التركية اقفلت حدودها في وجه من تحدثه نفسه بدخول اراضيها وهددت بقتل اللاجئين من التياريين

يتبين من كل ما سبق ان هذه الحركة اعظم بكثير مما كنا نظن وان الحكومة أخذت تشعر بخطرها. وليس من المنتظر ان يتم اخماد هذه الحركة بالسهولة التي حسبناها من قبل لان الاراضي التي يقطنها التياريون وعرة جداً ومسالكها صعبة وفوق ذلك لدى الثائرين اسلحة وعتاد انكليزية !!

الهاشمي باشا

وصل أمس فخامة ياسين باشا الهاشمي وزير المالية العراقية الى بغداد بالقطار من الموصل وتسلم زمام عمله واشترك مع زملائه الوزراء في بحث التدابير الخاصة بحركة التياريين

الضباط العراقيون

في مدرسة البوليس

تفيد الانباء الواردة من لندن ان الضابطين العراقيين الملحقين بمدرسة البوليس في برمنغهام قد حازا الجائزة الاولى بين جميع الطلبة في مسابقة انتشال الغرقى

احمد بارزان

قالت جريدة الاخاء الوطني الغراء :

علمنا ان بعض الافاضل والوجوه يسعون لدى الحكومة لاعادة الشيخ احمد بارزان الى الموصل واسكانه فيها وذلك بناء على عدم ملاءمة مناخ العاصمة وحرها لصحة الشيخ المومأ اليه والمفهوم ان الحكومة ستنزل عند رغبة هؤلاء الافاضل فتسفره الى الموصل بعد مدة وجيزة

العرب في فلسطين

ومايلقونه من اضطهاد المستعمرين

قالت الجهاد :

منذ بضعة أشهر تطايرت من المانيا أنباء عنت يلحق اليهود وارهاق يحيق بهم على يد الحكومة الهتلرية وانصارها المتحمسين ، وليس ما بنا الان أن نعين المصدر الذي انحدرت منه تلك الانباء ، أو نبين مبلغ ما انطوت عليه من صحة أو التواء ، وانما يعنينا من الامر ان نشير الى مظاهر الالفة والوحدة والتكاتف التي أسفرت عنها حركة اليهود عامة ، وان كان لنا في بعض تصرفاتهم وأساليبهم رأي فصلناه في حينه فما هو الاان اذاعت البرقيات ان قلقا يستحوذ على اليهود في بلاد (الريخ) حتى رأيناها عاصفة هوجاء ، وغارة شعواء يشنها على الحكومة الالمانية إخوان لهم في الدين ، ونظرنا فاذا جموع كانت اشتاتاً ، وزرافات كانت وحدانا ، واذا اجتماعات واحتجاجات ، واذا اقتراحات وقرارات ، واذا غيرة وحماسة لا يعرفان حداً ، ولا تجدي في اطفاء نارها الحيل .

هذا شأن اليهود وذلك موقف بعضهم من بعض ، فلننظر شأن المسلمين وموقف بعضهم من بعض لا إزاء انباء لم يقطع فيها بشك أو يقين ، بل إزاء نكبات يعترف بها مرتكبها في غير ما مواربة اوخفاء

لن نرجع بالذاكرة الى فظائع الطليان في طرابلس اوالفرنسيس في مراكش ، أوغيرها من النكبات التي نزلت بالاسلام والشرق منذ حين قريب ، فكانت صيحات منقطعة ، بعضها مع الاسف خنقته أيد اسلامية ، وأخفته علانية ! ان نرجع بالذاكرة الى شيء من هذا ، وانما نعرض لحادث يقع اليوم بين سمعنا وبصرنا ، وتستفيض به الانباء جملة وتفصيلا — حادث مئات من المسلمين يجلون عن ديارهم عنوة ، ويحرمون حتى الماء بمنتهى الغلظة والقسوة ، ومع ذلك لم تمتد الى معونتهم يد ، ولا سعت الى نجدتهم ودرء الضر عنهم قدم ، ولا ارتفع بالاحتجاج على وحشية مضطهديهم صوت ، ولا ذكر أحد « ان المسلم لاخيه كالبنيان يشد بعضه بعضا » ، اللهم إلا النزر اليسير هنا وهناك .

منذ أسابيع قلائل طيرت البرقيات أنباء دامية تجري فصولها في وادي الحوارث ، حيث استعين بالنار والحديد على اجلاء مئات من العرب عن ديارهم ، فهدمت أكواخهم ودفعوا هم وغنمهم الى واد غير ذي زرع ، فطلبوا الماء يرتوون ويروون غنمهم ، فقيل لهم انتظروا بظمئكم الى أن نحفر لكم الابار ! !

قيل لهم هذا ، على ما فيه من وحشية ليس بعدها وحشية ، فاذا بالمسلمين لا يحركون ساكنا ولا يبدون اهتماما بأمر اخوان لهم يسامون العذاب .

وبينا لا يزال هذا الجرح داميا ، تحمل الينا البرقيات اليوم انباء طعنة أخرى يوجهها الانجليز الى العرب في فلسطين ، وذلك انه « في اراضي قرية جيوس الواقعة بقضاء طول كرم حيث يقع وادي الحوارث يسكن نحو ثلثمائة نسمة من العرب يعرفون باسم عرب الزيادنة وقد مضى عليهم خمسون سنة أو يزيد ، وهم يزرعون تلك الاراضي ويعيشون عليها . وحدث ان اشتراها المدعو لتفنسكي وطرحها للبيع في المزاد العلني . ثم حاول ان يغري أهاليها بالمال للخروج منها ولكنه لم يوفق وأقام الدعوى على العرب فدلل محاموهم للمحكمة على حقهم في البقاء في هذه الاراضي بموجب قانون حماية المزارعين ، ولكن دائرة الاجراء في طول كرم تلقت امراً من رئاستها في يافا بان يذهب المأمور مع قوة من الجند ويخرج عرب الزيادنة المزارعين بالقوة من هذه الاراضي ليسلمها الى لتفنسكي اليهودي ! »

ومعنى هذا ان مأساة جديدة

البقية على الصفحة الثالثة

العراق والحجاز

زار القائم باعمال مفوضية الحكومة العربية السعودية أمين العاصمة وبقي في مكتبه مدة ساعة واستفهم منه عن القواعد المتبعة في ادارة شؤون بغداد ليقتبس منها ما يفيد مكة المكرمة

أنباء العالم الإسلامي

فرنسا وسياستها البربرية

في المغرب الاقصى

صراع عنيف بين الحق والقوة

—٦—

العنصر البربري

والاسلام

أما نتائج هذه الابحاث من الوجهة النظرية ، كما اطلعنا عليه في عشرات الكتب المختصة بهذا الموضوع ، فاننا نلخصها هنا كما عرفها الفرنسيون انفسهم دون زيادة ولا نقص : ذلك العنصر البربري الخالص الذي لا يزال في المغرب الاقصى محتفظاً بلهجاته البربرية لا يتجاوز عدده مليوناً ونصف مليون نسمة ، ومن هؤلاء برابرة الريف والاطلس الاعلى والاطلس المتوسط كما يسجل ذلك بيرونيه في كتابه «المسألة الافريقية» ، وان افريقية الشمالية أمة مسلمة لا يقبل إسلامها شكا ولا جدلا ، وأن إسلامها ظاهرة اجتماعية عامة لا مجال للبحث فيها أو انكارها كما يسجل ذلك نفس المؤلف في نفس الكتاب ، ولكن دعاة السياسة البربرية الذين أعلنوا رغبتهم الحارة في تخليص هذا العنصر البربري من تأثير الاسلام وضمه نهائياً الى فرنسا ، وجعله على استعداد لان يلعب في يوم من الايام دوراً فرنسياً جديداً ، على حد قولهم لم يكتفوا بابتلاع هذا المليون والنصف مليون من برابرة المغرب الاقصى بل أصابهم الجشع. والجشع عندنا كما يقول المثل العامي المغربي ، إما أن يأكل الكل فتصيبه التخمة وإما أن يترك الكل فيظل جائعاً ملتوي البطن . وتناولوا بابحاثهم موضوع القبائل المغربية المستعربة ، فاعلنوا رغبتهم أيضاً في ضم هذه القبائل الى العرف البربري ، وادخالها تحت نظام السياسة البربرية ، هذا وهم يسجلون بانفسهم اسلامها المتين وعروبتها الخالصة . ثم تناولوا بالبحث موضوع القبائل البربرية التي تخضع منذ عصور طويلة الى محاكم القضاء الاسلامي والتي اغلبها مستعرب تمام الاستعراب وأخذوا يتساءلون هل يمكن لهذه القبائل أن تعود الى قوانينها القديمة قبل الاسلام ؟ وهل يمكن إقرار رجوعها الى العرف بمرسوم سلطاني ؟ وهل لا يكون ذلك ضرراً على سلطة السلطان الدينية ؟ وهل تخليص رعايا السلطان من القانون الاسلامي الذي يجب عليه تطبيقه في المملكة لا يثير في نفس السلطان تقززاً ونفوراً ؟ وأجابوا بان هذه المسألة لا بد أن تبسط في يوم من الايام. وفي سنة ١٩٣٤ وضعت حكومة الحماية مشروعاً للتنظيم القضائي في قبائل سوس البربرية وارادت أن تضم هذه القبائل الى ما تسميه بالعرف البربري فكان جواب الحاكم الفرنسي في مقاطعة أكادير : إن هذه القبائل مسلمة متعمقة في الاسلام ، وان كل ما تحتفظ به الى اليوم من عوائدها انما يتعلق بالقضايا الجنائية. أما فيما عدا ذلك فهذه القبائل كلها تلجأ الى القضاة الشرعيين والى القانون الاسلامي ومع ذلك فان الرغبة في اخراج هذه القبائل من دائرة القانون الاسلامي ، ظلت رغبة ثابتة . ويخبرنا دعاة السياسة البربرية من الباحثين المأجورين بان عدد هذه القبائل التي تريد فرنسا ضمها اليها وابعادها عن الاسلام يتضاعف كل سنة بفضل السلم وانتشار الامن ، وان قائمة هذه القبائل بعيدة عن الحصر والتحديد، وانه من الواجب ان يضاف اليها جميع القبائل التي لا تزال مستقلة في الاطلس الاعلى ، وجميع القبائل في جنوب مراكش ، وكذلك القبيلة العظمى (آيت عطا) ويخبروننا ايضا بانه بعد خضوع البلاد التام ستكون فرنسا قد قامت بعمل عظيم يستغرق ثلثي المغرب الاقصى ، ان لم يستغرق تسعة أعشاره . ويمتد من أبواب فاس الى وادي درعة ، ومن ضواحي مدينة مراكش الى الحدود الجزائرية المغربية ! وتطبيقاً لهذه النظرية أصدرت فرنسا قرارات وزيرية ، باسم الصدر الاعظم تعين القبائل التي يراد اخراجها عن قانون الاسلام واعدادها للتفرنس ، فصدرت أولا عدة قرارات وزيرية بتاريخ ٥ مايو سنة ١٩٢٣ (١٨ رمضان سنة ١٣٤١) ثم قرارات أخرى بتاريخ ١٦ ابريل ١٩٢٨ (٢٥ شوال ١٣٤٦)

هل للبربر

قانون عام؟

أما القانون البربري ، فان دعاة السياسة البربرية أمثال لوكلي وماريتي وريبو وسوردون ومدير ادارة القضايا الاهلية نفسه ، يسجلون في كتبهم ورسائلهم وتقاريرهم ، أنه يختلف تمام الاختلاف في القبائل البربرية ، وان كل قبيلة لها عرفها الخاص ، بل ان احياء القبيلة الواحدة يختلف بعضها عن بعض بالنسبة للاعراف ، ويعلنون ان الاعراف البربرية هي أكثر تشعباً واختلافاً مما يظنه الناس ، وان المحذورات التي تنشأ من اختلاف هذه الاعراف ، لا حد لها ولا نهاية ، ويصرحون بان تطبيق قانون كهذا ينتج عدة مشاكل ، اذا اعتبر « قانوناً وطنياً » ، وان التعقيدات التي هي طبيعية فيه ، والتي لا يستطيع أحد أن ينكرها ، تعرقل من تقدم البلاد ، وتلحق بها اضراراً وخسائر غير قليلة ، يضاف الى ذلك ما يعترفون به من اشتباك القبائل العربية والبربرية في المغرب اشتباكا تاماً لا يمكن معه ايجاد حاجز حصين ، يسمح بتمييز الاهالي الذين يطبقون القانون الاسلامي عن الاخرين الذين يطبقون أعرافهم الخاصة ، بل يعترفون أنه لا توجد قبيلة في المغرب حتى البربر الخلص ، الا وفيها قسم من القانون الاسلامي جار مجرى التنفيذ الى جانب ما احتفظت به من الاعراف القديمة ، ولكنهم مع كل هذه المتاعب والمشاكل قرروا بذل الجهود في سبيل توحيد هذه الاعراف المختلفة ، اما بتعديلات في التفاصيل الداخلية واما بحذف كمية كبيرة من الاعراف المحلية واما بنسخ بعضها ببعض .

« يتبع »

الحاج محمد نافع شابي

صفحة من جهاده للاسلام

في يقيني ان الجهاد لا يكون سليما صحيحاً الا اذا بعث به الضمير الحر مرضاة للنفس الابية التي لا تبغي الا رضاء الله من صمت وسكون. فهو اذن بعيد عن الشهرة ، بعيد عن المال ، بعيد عن كل غرض اللهم الا ما تقبله النفس المؤمنة المطمئنة التي لا ترقب من الدنيا حتى الشكر والجزاء والتي لا ترى في الحياة الا وسيلة لهذا الخلود .

وفي يقيني ايضا ان هذا النوع من الجهاد لم يقم به غير الانبياء والخلفاء الراشدين والسلف الصالح رضي الله عنهم اجمعين .

اما « جهاد » اليوم والذي لا يتربع الا على وثير الاثاث ، ولا ينتقل الا على لين الفراش ، ولا يخطو الا مسبوقا بالحمد والثناء ، ولا يتراجع الا خوفا من التعب والعناء ، والذي ينكمش ويتقلص اذا لم يمجد ، ويثور ويغضب اذا لم يفخم ، هذا الجهاد الذي يجد في الجزء من المايه فداء وتضحية ، وفي الجزء من الالف سخاء وكرما ، هذا «الجهاد» نوع غريب من حركات الانسان في الحياة ، اشتبه في أمره ، وعسر فهمه ، فلقبوه «بالجهاد» تسهيلا للامر واشفاقا على البحث من الغيبة طويلا دون العثور على اسم او كنية

هو اذن ليس من جهاد المؤمنين في شيء .

لقد نعى البرق صديقي العزيز الشاب السيد الشريف الحاج محمد عبد النافع آل شابي السوري الموطن الحلبي المولد . نعم الشاب فهو اليوم في الثانية والثلاثين من عمره .

ولست بدوري اردد نعي الصديق . فالصداقة الحقة قطعة من النفس . والنفس لا تتألم حقا الا اذا احتفظت بالالم ، تردد صداه في الخلوة وتأنس بانينه في الوحدة . اذن انا انعي صفحة الجهاد

وقد كانت للشرق وأهله فليسمع الشرق وليترحم على صاحبها اهلوه

عرفته منذ عشر سنوات في قاعة الدرس في برلين مخلصاً لنفسه مجداً في عمله ، وسرعان ما تآلفنا وزاد في الالفة بيننا قرب مسكنه من مسكني ، فكنا اذا خرجنا من الدرس اجتمعنا لاستذكاره اما في غرفته أو غرفتي ولم يمض زمن طويل على تعارفنا حتى باح لي بسره وبما يحمله قلبه ، ولم يكن يحمل قلب هذا الفتى الصغير حبا ولا نجوى ، ولا يسر أمنية او شكوى ، وانما يحمل حب وطنه العزيز ، حب الشرق العربي الاسلامي . وانه من أجل ذلك يشترك مع استاذ هندي في تكوين (الجماعة الاسلامية) تضم جميع مسلمي برلين فيرعوا في حظيرتها شؤون الاسلام وشؤونهم ويعملوا على رفع كلمتهم في هذه البلاد النائية . وبدأ يفسر لي كيف ان الاسلام والسير على أصوله هو أقوم الطرق لتحرير البلاد مما هي فيه من ذل وامتهان .

وكان ارثه في ذلك الوقت يرسله اليه أخوه (فقد مات والده وهو طفل) ثلاثين جنيهاً شهريا لا يصرف على نفسه منها الا ربعها ويصرف الباقي على شؤون الجماعة وعلى فقرائها .

اسس «الجماعة الاسلامية» ولم تضم مسلمي برلين فحسب بل ضمت جميع المسلمين المقيمين في المانيا ما بين طالب وتاجر وآخرين ممن بقوا في المانيا من الاسرى المسلمين وكان ماله وحده هو السند لبقائها .

حتى اذا اعلن جلالة الملك ابن السعود عقد المؤتمر الاسلامي (عام ١٩٢٦) صمم على ان يذهب من برلين الى مكة للحج ولحضور المؤتمر وكان يرجو أن يكون اتصاله برجال الاسلام سببا في ازدياد علمه بالاسلام وشؤونه وشاء الا ان يقرن تأديته للفريضة بثواب آخر لوجه الله فاخذ معه على نفقته شابا المانيا ممن دخلوا الاسلام على يديه . ولم يكن المال كثيراً وانما كان قليلا جداً لا يكفي الأجرة للسفر على ظهر الباخرة من ايطاليا الى جدة .

قلت : أخي كيف تطأ ارض الحجاز غريبا وانت خلو من المال.

فاجابني: وهل تظن انني فاقد قوتي في أرض الله المقدسة ؟ ولم يكن يقول ذلك ليبهرني . كلا وانما قالها عن عقيدة ثابتة اذ اعطى قبل سفره امرأ بصرف ما قد يرد اليه من نقود الى الجماعة .

وحملته عند سفره خطابا مني لوالدي في مكة . فقابلها هنالك عاري الرأس والقدم فدهش والدي وأفهمه أن في ذلك استهتاراً بالامر فالحرارة شديدة قاسية والمصابون بلسعة الشمس لا يبيتون . فكان جوابه : لا يصاب المؤمن في بلاد الله بسوء .

وبقي في مكة عدة اشهر تعرف فيها على رجال المؤتمر ودرس فيها الاسلام اتم دراسة وتباحث كثيراً في شؤونه مع صاحب الجلالة الملك ورجع الى برلين مسدل اللحية يحمل في قلبه أجل الاحترام للنهضة الاسلامية السعودية ، مؤمناً بها اشد الايمان .

« يتبع »

« كمال الدين جلال »

العرب في فلسطين

تابع المنشور على الصفحة الثانية

تقع هذه الساعة ، ضحاياها مئات من الشرقيين المسلمين المهضومي الحقوق . ولا شك ان الانجليز ما كانوا ليقدموا على فعلتهم هذه لو انهم رأوا من المسلمين ، وهم أضعاف اليهود ، شيئا مما لقيت المانيا من الاخيرين . ولاشك كذلك ان الحال قد آنت الى حد لا يجوز معها أن يظل المسلمون في مصر وفي غيرها نياما غافلين ، اذ ان تماديهم في النوم لا بد أن يدفع المستعمرين بدورهم الى التمادي في الاستهتار بشعور المسلمين .

فالمسلمون يستطيعون الآن أن يجمعوا امرهم ، وان ينهضوا يداً واحدة للذود عن اخوانهم المضطهدين في فلسطين وغيرها ، وان يوجهوا جهداً كبيراً الى ناحية الدعاية والتشهير باية دولة ترهق اخوانا لهم اينما كانوا ، وفي هذا ما يضفي عليهم من الهيبة ما يستطيعون أن يحرروا به الشرق من نير الغرب المستبد المستعمر .

حوادث واخبار

صدى مأساة جيوس

فى انحاء البلاد العربية

سخط الرأى العام على السياسة الاستعمارية

كان لمأساة جيوس الفظيعة بعد مأساة وادي الحوارث ، صدى استياء شامل في كافة انحاء البلاد العربية . وقد انهال علينا من مراسلينا في الجهات ومن بعض الوطنيين كثيراً من الكتب يستنكر فيها مرسلوها سياسة الحكومة العاتية التي أخذت تسير عليها في البلاد ، مستهينة بحقوق العرب ، غير مصغية الى أصوات الاستنكار المتصاعدة من كل مكان ، وغير ملتفتة الى انين المستضعفين الصادر عن قلوب أدماها الجور والطغيان . وننشر فيما يلي بعض ما جاءنا بهذا الشأن :

من عمان

قال مراسلنا من عمان :

تخاطف الناس هنا جريدة الجامعة العربية ، ليقرأوا الفصل الثاني من المأساة المفجعة التي تمثلها السلطة البريطانية الاستعمارية على مسرح فلسطين ارضاء للسياسة الصهيونية .

ولقد أيقن الناس ان الحكومة لن تستمع بعد الان لاصوات الاستنكار ، ولن تستجيب داعي الضمير والانسانية والوجدان ، بل ستسير قدماً في سبيل إبادة العرب وافنائهم .

بالامس فقط أجلت السلطة الفي عربي عن اراضيهم التي عمروها مئات من السنين واقمت بأثاثهم البالي ، وبأطفالهم الرضع ، وبنسائهم المحجبات في الطرقات ، لا معين لهم غير الله ، ولا مكان يأوون اليه يقيهم قر الشتاء وحر الصيف ، وهاهم الصهيونيون يحتلون وادي الحوارث وينشئون على انقاض العرب مستعمرات كثيرة ، فيها البساتين النضرة ، والبيارات المثمرة ، فهل جهلت السلطة ، وهل جهل الصهيونيون ان هذه الاراضي مجبولة بدماء آباء وادي الحوارث وبالابطال الميامين من العرب الذين امتلكوا هذه البلاد ؟ وهلا فكرت السلطة ، ولو هنيهة ، في مصير هؤلاء العرب الذين تقذف بهم الى العراء بينما الامراض تفتك بهم ، وذكرى محاولة إذلالهم تحز في نفوسهم حز المدى .

ان شرق الاردن بشيبها وشبانها ، بنسائها ورجالها ، بمسلميها ومسيحييها ، ليستنكرون هذه السياسة العاتية التي تسير عليها الحكومة . وان على العرب أن يفتحوا عيونهم وأن يتدبروا أمرهم قبل أن تتم فصول الرواية ، ويسدل الستار على مأساة هي أفظع ما دون التاريخ في صحائفه السوداء .

من حيفا

وقال مراسلنا من حيفا :

لم نكن ندري ان السلطة ارسلت كتاباً الى جريدة الجامعة العربية تطلب فيه منها أن تكف عن نشر الاخبار المتعلقة بوادي الحوارث ، إلا بعد ان قرأنا ذلك في عدد اليوم . فالسلطة في فلسطين تريد أن تفعل كل شيء ، وان تجلي العرب عن اراضيهم . وأن تسير في البلاد على سياسة افناء العرب وتمهيد سبل الاستعمار للصهيونيين ، دون أن تسمح للعرب أن يرفعوا صوتهم أو يقولوا كلمة . لا بد للمذبوح من صرخة ألم ، ولا بد للمضروب من أنة يصعدها ، ولا بد للمظلوم من كلمة يقولها ، ولكن السلطة لا تريد ان تسمع شيئاً . انها تريد أن تفعل ما شاءت دون أن تسأل عما فعلت .

اننا نقول للحكومة إن هذه السياسة الغاشمة التي تسير عليها في البلاد سوف لا تكون لها أية نتيجة محمودة ، وإن أبسط قواعد الانسانية والشرف والحق تمنع السلطة من أن تقترف هذه الاعمال مع شعب آمن مطمئن لا ذنب له إلا أنه ينتمي الى العنصر العربي

وقد اهتم الرأي العام لمأساة جيوس اهتماماً كبيراً ، ولا سيما ان صدى مأساة وادي الحوارث لا يزال يرن في الآذان ، واصبح الناس ينتظرون بفارغ الصبر ما سيكون موقف هيئاتنا الوطنية في البلاد من هذه المأساة .

وغداً سيسمع العرب — إذا لم يتدبروا الامر — بمأساة جديدة بل مآس ، تسفر عن اجلاء العرب عن مواطنهم وارض آبائهم وأجدادهم

فعلى العرب ان يفتحوا عيونهم ، وان يرغموا السلطة على ان تقف عند حدها ، فالعرب هم أصحاب هذه البلاد . وعسير جداً ان يتصرف بمقدراتها الاجانب ويتحكموا بها ، بل والانكى من ذلك أن يخرجوا أصحابها منها .

أليس الدهر أبا العجائب ؟

من غزة

لا حديث الناس في غزة غير مأساة اراضي جيوس التي مثلتها السلطة في قضاء طول كرم في هذا الاسبوع ، ولم يمض على تمثيل المأساة الاولى سوى شهرين

لقد صرخ العرب في فلسطين وخارج فلسطين مستنكرين هذه السياسة الغاشمة

فهل سمعت السلطة إلى هذه الاصوات ، وهل عدلت عن سياستها؟ كلا ! والف كلا

والحقيقة إنه ما كان للسلطة أن تعيد تمثيل المأساة لولا ان رأت من العرب عوداً لينا وتساهلا في حقوقهم . وها هم اليهود إذا ما مست حقوقهم بأقل سوء ، ملأوا الدنيا صراخاً وعويلا ، واستجاروا بالعالم يقلبون له الحقائق ويموهون عليه ، واذا بالسلطة تنزل عند ارادتهم واذا بحقوقهم تظل مصانة من كل عبث .

وقد أخذ الناس الآن يرون ان الضرورة أصبحت ماسة إلى إرسال وفد إلى العالم العربي يشرح للعرب المآسي المفجعة التي تمثلها السلطة في فلسطين ارضاء للمطامع الصهيونية الجشعة . إذ لعل صوتاً داوياً ينبعث من العالم العربي مجتمعاً ، هو صوت الحق ، فيحمل الحكومة على العدول عن خطتها

أما أن يكتفي العرب بمشاهدة فصول الرواية فذلك عار سيدمغ جباههم ، وهلا فكروا بان الدور سوف يأتيهم ، وان سياسة الاجلاء ستطبق عليهم ، إذا ما ظلت الحكومة سادرة في غلوائها ؟

حقاً اننا مساكين !.. « يتبع »

مشكلة الاشوريين ايضاً

بلاغ رسمى للحكومة العراقية

موقف الحكومة الحازم من الاشوريين

نشرنا في عدد سابق بلاغا رسميا للحكومة العراقية عن مشكلة الاشوريين . وقد أذاعت الحكومة بلاغا آخر عنها ، ننشره فيما يلي :

ان ترك بعض الاشوريين الاراضي العراقية بدون اذن الحكومة ودخولهم مسلحين في الاراضى السورية بدون اذن ايضا من الحكومة السورية قد سبب شيئا من الانزعاج . وقد بلغ الحكومة العراقية ان في نية بعض الاشوريين الاقتداء بالنازحين ، لهذا فهي ترغب في ان تعلن بكل وضوح بانها لاتسمح باي وجه من الوجوه بالعودة الى العراق للاشوريين الذين يغادرون على هذه الصورة وبدون اذن منها ومع هذا فهي عازمة على الاستمرار على سياستها بشأن اسكان الاشوريين على شرط ان يحافظوا على السلوك المرضي كسائر العراقيين وان يتعاونوا مع موظفي الحكومة ايما وجدوا

قضاء عكا يطلب اظهار قاتل

الوجيه المرحوم صالح افندى المحمد

تلقينا من عكا البرقية التالية :

الجامعة العربية — القدس

ان حادثة اغتيال زعيم البلاد صالح افندي المحمد بآلات تقطيع الاخشاب وبتلك الصورة الشنيعة قد اقامت البلاد وأقعدتها فكل عربي في هذه البلاد يعتبر ان الفقيد الكريم هو فقيده وهذا ما دفع ممثلي عكا وقضائها البالغ خمسين الف نسمة المجتمعين في جامع شفاعمرو ان تطلب افخامتكم بذل منتهى الجهد والاهتمام لاظهار القتلة الاشرار وكل ذي علاقة بهذه الجريمة الشنيعة تسكيناً للخواطر الهائجة .

عن المجتمعين بشفا عمرو : حسن بدر .

الملحق « ن »

قانون ضريبة الاملاك في المدن ١٩٢٨ — ٣٢

اعلان عمومى

يعلن للجمهور بانه سيباشر بتخمين الاملاك في القدس وتحضير قائمة التخمين الجديدة ، بموجب المادة ١٨ (٦) من قانون ضريبة الاملاك في المدن —١٩٢٨— ٣٢ بتاريخ ١٠ آب . وسيصير نشر اعلان تاريخ التخمين لكل قطعة على حدة في القطعة ذاتها .

٢— يطلب من الملاكين والمستأجرين مد لجنة التخمين بجميع المعلومات اللازمة وابراز اي مستندات تتعلق بقيمة البناء ومبلغ بدل الايجار وسندات الملكية الخ .

٣— تقدم جميع الاعتراضات على قيمة الايراد السنوي الصافي المنشورة في قائمة التخمين الجديدة على النموذج المخصوص ضمن مدة ٣٠ يوما من تاريخ نشر قائمة التخمين .

٤— تقدم الاستئنافات الى القائمقام على النموذج المطبوع مع تاريخ اعطاء القرار على الاعتراض .

٥— يمكن الحصول على نماذج الاعتراضات والاستئنافات من دائرة القضاء بدون مقابل .

٦— يلفت نظر الجمهور الى المادة ٢٥ من القانون التي تنص على ان كل من رفض السماح لموظفي اللجنة أو مفتشي التخمين بالدخول الى العقار ، او رفض اعطاء المعلومات اللازمة ، او اعطى معلومات كاذبة يعرض نفسه للمحاكمة .

٧— ويلفت نظر الجمهور ايضاً الى المادة ٨ (٣) من القانون المختصة باعفاء الابنية المقامة حديثاً من الضريبة.

في ٤ آب سنة ١٩٣٣

ج . ماكلارن
حاكم لواء القدس

اجازة موظفين

وافق المندوب السامي على اجازة من يلي من الموظفين :

المستر تيلر (دائرة سكك الحديد) جميل افندي عطا الله (دائرة الجمارك والمكوس) . القاضي شفيق افندي الدجاني . جميل افندي حبيبي . احمد افندي الخيري . المستر زكرمان (دائرة العدلية) . ثيودور عبود (دائرة البوليس والسجون) . المستر كاندي (دائرة البرق والبريد) .

مفتش بوليس

خول المندوب السامي مفتش البوليس تاونسند مباشرة السلطات المخولة لضابط البوليس الاعلى والقيام بالواجبات المترتبة عليه بمقتضى المادة ١٧ من قانون البوليس لسنة ١٩٢٦ اثناء وكالته عن المستر وارسلي مساعد نائب مدير بوليس اللواء

اجازة قانون

اجيز قانون (تمديد) حماية لمزارعين السنة ١٩٣٣

الموقف المشرف بسمو الامير غازي

كان للموقف المشرف الذي وقفه حضرة صاحب السمو الامير غازي نائب جلالة ملك العراق ، من وكيل السفير البريطاني في العراق في مشكلة الاشوريين ، صدى بالغ في انحاء البلاد العربية .

وقد جاءنا من دمشق صورة الكتاب الذي ارسله فريق كبير من وجهاء السوريين وعلمائهم وشبانهم وصحافييهم الى سمو الامير يكبرون فيه موقفه المشرف وهذا نص الكتاب :

« لحضرة صاحب السمو الملكي المعظم

شباب البلاد العربية يرفع الرأس فخاراً بالموقف المشرف الذي وقفه سمو الامير غازي ولي عهد المملكة العراقية ونجل محرر سوريا والعراق وسليل أشرف بيت عربي ، تجاه الدسائس الاجنبية لاثارة الفتن والقلاقل في القطر الشقيق والنيل من كرامة الامة العربية جمعاء ، مما آلم نفوس السوريين على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم .

وان الشباب السوري ليغتبط الاغتباط كله بمظهر الاباء والشمم الذي هو طبيعة كل عربي يغار على كرامته القومية وعلى إستقلال بلاده وحريتها داعياً لسمو الامير الشاب فخر الشباب العربي وزعيمهم الاول بالتأييد والفلاح . »

وقد علمنا ان نادي الروضة الزاهر بالقدس ، المشمول برعاية جلالة الملك فيصل ، سيرسل كتاباً لسمو الامير ، بالاشتراك مع فريق كبير من شبان القدس ، يظهر فيه اغتباط العرب بموقف الاباء والشمم الذي وقفه سموه من الدسائس الاجنبية .

تعيينات

عين المندوب السامي

المستر اليسون مديراً للبريد ابتداء من اول نيسان . والمستر كارير مساعداً للمهندس المعماري بدائرة الاشغال العمومية اعتباراً من اول تموز .

والمستر وايتنك مساعداً لمهندس الاشغال في دائرة الاشغال العمومية ابتداء من اول آب .

حول اغتيال

المرحوم صالح افندي المحمد

قال مراسلنا من عكا

لا يزال الرأي العام شديد الاهتمام في قضية مقتل المرحوم الوجيه صالح أفندي المحمد . وتنهال على أولاد الفقيد برقيات وكتب التعزية من فلسطين وخارج فلسطين كما أن عكا تغص كل يوم بالوفود القادمة من كافة انحاء فلسطين لتقديم واجبات التعزية .

أما القاتل فما يزال أمره مجهولا . وتبذل ادارة الامن العام جهوداً كبيرة في سبيل معرفته وقدم الى عكا عدد كبير من مشايخ القضاء بين مسلمين ومسيحيين ودروز ، وعقدوا اجتماعا قرروا فيه أنه يجب على السكان أن يظهروا القاتل حسب العادات العربية ، وقد ألقيت في الاجتماع كلمات حول وجوب احضار القاتل . وقد بلغ هذا القرار لاهالي شفا عمرو ، واجتمع وجهاء الطوائف الثلاث على ان يجيبوا على ذلك خلال ساعة . . وانقضت الساعة ثم قرروا بالاجماع انه ليس في الامكان اجابة الطلب في اقل من ثمانية أيام

واهتمت ادارة الامن هذا الاجتماع وبثت قواتها المسلحة في كل مكان برئاسة عدد من كبار الضباط . وفي المساء عادت الوفود الى مقرها .

كريمة قنصل ايطاليا

سيجري الاحتفال بزواج كريمة السنيور دي آنجليس قنصل ايطاليا في القدس ، في كنيسة سلفادور بالقدس في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاربعاء (٢٣ آب) .

وسيترأس حفلة الزواج المونسنيور ريكاردو بارتولوني القاصد الرسولي

ثم يقام الاحتفال الرسمي بعد الانتهاء من الصلاة ، في فندق الملك داود

المحكمة المركزية

في الخليل

سافرت المحكمة المركزية في القدس صباح امس الى الخليل وهي مؤلفة من المستر كراسل رئيساً وماجد بك عبد الهادي والخواجه فاليرو عضوين وذلك للنظر في بعض القضايا وقد عادت الى القدس مساء .

نادي الروضة والمعرض العربي

كنت مدة افتتاح المعرض العربي من المترددين كثيراً على زيارته ، ولقد كانت هذه الزيارات الكثيرة تبعث في نفسي مختلف العواطف الوطنية . ولذلك فانا أشعر الان أنني فقدت في المعرض العربي صديقا كريما كان يعزيني بعض الشيء عما أعرفه من فتور وشلل في حركتنا الوطنية

ولقد لاحظت في المدة الاخيرة ان نظام الدخول الى المعرض قد تغير كثيراً ، فتسلم الباب شبان متعلمون يستعملون مع الزائرين اللطف المتناهي ويقابلونهم بالبشاشة والترحاب ولكنهم كانوا لا يتساهلون أبداً في واجباتهم تجاه الزائرين مهما كان مقامهم كبيراً اوصغيراً حتى انهم كانوا لا يتساهلون مع اعضاء مجلس ادارة المعرض ، اذ كان في هذا التساهل مخالفة للاوامر الصادرة اليهم . وهذا لعمري هو الواجب الذي ينبغي ان لا يحاد عنه فليس في الاوامر كبير أو صغير

ولما سألت عن هؤلاء الشبان الكرام علمت انهم اعضاء نادي الروضة الزاهر بالقدس ، تطوعوا للقيام بهذا الواجب الوطني خدمة للمعرض العربي القومي

وقد زاد عجبي وتقديري لهؤلاء الشبان حينما علمت ان كثيراً منهم يحملون الشهادات العالية وبعضهم لا يزال في سني الدراسة الجامعية

وليس ذلك عجيباً في حد ذاته . فما كان العلم ليحول دون قيام شاب بخدمة وطنية ، ولكنه عجيب في هذا البلد الذي تفشى التخنث والترهل والعجرفة في شبانه حتى أصبحوا يستنكفون عن القيام بعمل وطني إذا كان لا يتلاءم مع مقامهم « السامي » العظيم

وليس لي في هذه العجالة إلا أن أسجل وافر الشكر لنادي الروضة الزاهر ولاعضائه الكرام في تقدير العاملين تشجيع على مواصلة العمل الطيب وهذا ما ارجوه من نادي الروضة الذي شاهدنا من اعضائه أيام المعرض كل شهامة ولطف وكرم أخلاق

« زائر »

كشافة بئر السبع

في غزة

قال مراسلنا من غزة

قدمت غزة من بئر السبع فرقة كشافة الصحراء بقيادة السيد رشاد السقا واشتركت في التخييم على شاطيء البحر مع فرقة سعد بن ابي وقاص وبعد انقضاء ثلاثة أيام عادت الاولى الى بئر السبع كما عادت الثانية الى غزة .

وكذلك خيمت فرقة عمر الفاروق المتجولة في الرمال الواقعة بين غزة والجسر على الجانب الشمالي وهي لم تزل مقيمة في مخيمها

جناية باب العمود

ينظر اليوم (الخميس) علي افندي زين العابدين بصفته قاضيا للتحقيق في القضية المقامة من النيابة على محمد عبد الفتاح بتهمة قتل محمد عوده زقزوق في باب العمود يوم ٢٨ الجاري

المرأة المخنوقة

ينظر المستر بودلي حاكم الصلح البريطاني الاعلى يوم الاربعاء المقبل في قضية توفيق حسن خليل من جيبيا المتهم بقتل سعدة زوجة حنا الاقر خنقاً في رام الله يوم ١٥ تموز الماضي

تعيينات بالوكالة

عين المندوب السامي

المستر كراسل رئيساً للمحكمة المركزية بالوكالة ، وعزمي افندي النشاشيبي وكيلا لقائمقام بئر السبع ، والمستر كودوارث مساعداً للمهندس بدائرة البريد والتلغراف والمستر مودي وكيلا للسكرتير العام .

والمستر نوروك وكيلا للمساعد السكرتير العام

مواعد العمل

في دوائر الجمارك

تكون مواعيد العمل لجميع موظفي الجمرك سواء في دوائر الجمرك أو في المرافيء او في فروع الجمرك الخارجية من الساعة الثامنة لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر .

تنفيذ قانون

نفذ قانون تثبيت قانون رسوم البلديات لسنة ١٩٣٣

انشاء قوة بوليس نمسوية

عددها ١٨ الفاً

وتعليق الصحف الالمانية عليه

علقت جرائد برلين مطولا على الخبر الوارد من باريس بان الحكومة الفرنسوية قبلت ما طلبه رئيس الوزارة النمسوية وهو انشاء قوة بوليس نمسوية اضافية عددها ١٨ الف رجل لمكافحة الحركة النازية في النمسا .

فقالت جريدة « الفولكيشر بيوباختر » ان لهذا الخبر دلالته فانه لما عزز البوليس في المانيا بقوات من الميليشيا الهتلرية لانقاذ البلاد واوربا من سيطرة الشيوعيين قامت قيامة البلدان الاجنبية ولاسيما فرنسا . اما الان فالحالة تختلف عن الحالة وقتئذ طبعاً .

وأبدت جريدة « البرينر بورصن زيتونغ » دهشتها من كبر قوة البوليس الاضافية التي ينوى انشاؤها في النمسا ومن موافقة فرنسا وبريطانيا ودول الاتفاق الاصغر على إنشائها . وقالت ان المانيا تأخذ علما بذلك باهتمام خاص ولاسيما ان الدول تشرع في الصخب والصياح متى انبرت الشبيبة الالمانية للخدمة والعمل وانهن لزمن موقف التصلب وعدم التساهل تجاه المانيا لما دار البحث في جنيف على مسألة البوليس . غير انهن الان عمدن الى التساهل والتسامح فوافقن على انشاء قوة بوليس اضافية عددها ١٨ الف رجل مسلحين تسليحاً جيداً غير متمسكات بحرمة المعاهدات . فيجب ان لا يبرح هذا الامر من البال اذا استؤنف البحث يوما من الايام في جنيف او غيرها . ولم تقتصر فرنسا ودول الاتفاق الاصغر على انهن اغمضن جفونهن في مسألة نزع السلاح بل انهن نسين ايضاً ضميرهن الديمقراطي لانهن وافقن على ان تخمد بواسطة هذه القوة البوليسية حركة قومية نامية لا ينكر احد ميل الشعب اليها وبالتالي ديمقراطيتها .

وقالت جريدة الانجريف ان حكومة الدكتور دلفوس (رئيس وزارة النمسا) لن تستطيع اخماد روح القومية ولو حولت النمسا كلها الى معسكر عسكري ومهما قبضت على مكاتبي الجرائد الالمانية الذين يقومون بالواجب الصحافي .

ونحت الجرائد الاخرى نحو الجرائد المتقدمة في كلامها في هذا الموضوع .

زوجة غاندي

والحكم عليها

اطلق سراح قرينة غاندي ثم اعيد القبض عليها لرفضها الشروط التي اشترطت لاطلاق سراحها وحكم عليها بالحبس سنة

وظلت جالسة مع رفيقاتها اكثر من ساعة بباب السجن الذي خرجت منه وستحبس في نفس السجن الذي يحبس فيه زوجها .

النساء المخضوبات

وحزب النازي

اذاع المدير السياسى لحركة النازي في مدينة برسلو الالمانية اعلانا في جريدة الحزب فحواه منع النساء اللواتي يخضبن وجوههن ويحمرن شفاههن من حضور الاجتماعات السياسية التي يعقدها الحزب

نكبات القدر

بينما كان احمد محمد عبد الجواد من بيت سير يبني امس حائطا في عمارة المسكوبية اذ وقع من اعلى السلم الى الحضيض . فنقل فوراً الى مستشفى الحكومة حيث اجريت له عملية جراحية وقطعت رجله

شبابنا الناهض

وصل الى القدس امس الاول قادما من الولايات المتحدة الشاب الناهض الوطني الاديب السيد سامي وفا الدجاني بعد ان قضى اربعة اعوام في جامعة مونتانا أتم خلالها تحصيل علومه الزراعية والطبيعة وقد نال شهادة هذه الجامعة بتفوق كبير دل على نبوغ العربي وجده . وقد تهافت اصدقاؤه للسلام عليه . فنهنئه بسلامة الوصول آملين ان تستفيد البلاد من علمه الغزير

الرقابة على الصحف الالمانية

اعداء النازى يصفون هذه الرقابة

نشرت جريدة « تاغبوخ » الالمانية التي يصدرها في باريس اخصام حزب النازي ، مقالا عن الرقابة المفروضة على الصحف في داخل المانيا ، وسلطة وزير الدعاية الدكتور جيبلز ، في تقييد الصحف وارغامها على السير كما تقتضيه مصلحة الحكومة ، ونحن نوجز هذا المقال فيما يلي :

ان الذين يقرأون الصحف الالمانية ويحكمون على الاشياء من ظواهرها يتوهمون أن الصحافة الالمانية طليقة من كل قيد.. تصدر فيما تكتب عن اقتناع . وان الميسور لكل انسان أن يصدر جريدة في المانيا ، بيد ان الواقع غير ذلك . فان ما يحدث وراء « الكواليس » يجعل مهمة الصحافيين شاقة دقيقة إلى أبعد حدود المشقة والدقة . ومما يزيد الطين بلة تعدد الجهات التي يجب أن تخضع الصحف لارادتها واوامرها

وفيما يلي بعض أمثلة للقيود التي أحيطت بها الصحافة الالمانية وكلها تدل على ان الصحف أصبحت في قبضة حديدية . ولكنها مع ذلك قبضة رجال مضطربين ينقضون الآن ما أبرموه قبل دقائق

على أثر استقالة الدكتور هوجنبرج وزير الزراعة والاقتصاد اصدر الدكتور جيبلز وزير الدعاية أمراً للصحف بالا تنشر أنباء التعيينات والتنقلات إلا بامر الدوائر الرسمية . وهكذا منع الجمهور من الوقوف على مجرى الاحوال في ادارات الحكومة

وأصدر وزير الزراعة الجديد الدكتور شميت أمره الى الصحف بالا تكتب عن السياسة الاقتصادية لحكومة الريخ قبل الحصول على ترخيص من وزير الاقتصاد الذي له وحده الحق في اذاعة ما يرى من الملائم اذاعته

وفي ٣ تموز الماضي أرسل وزير الدعاية الى جميع الصحف على اختلاف نزعاتها ومبادئها يطلب ان توافيه بكل ما لديها من مقالات حمل فيها أصحابها على روسيا السوفيتية .

وفي ٥ تموز أمر وزير الخارجية جميع الصحف بالا تذكر من شؤون الجالية الالمانية في روسيا ما يثير الكراهية ضد السوفييت وما يعتبر طعناً في النظام السوفيتي

وفي ٦ تموز سقطت طيارة المانية على مقربة من برلين فتحطمت وقتل قائدها . فاصدر وزير الدعاية أمره الى الصحف بعدم الاشارة إلى هذه الكارثة حتى لا يشمت أعداء المانيا

غير أن جريدة (انجريف) تلقت الامر بعدم النشر بعد أن نشرت تفاصيل الكارثة بالفعل . وقرأها الناس في الصباح وعند الظهر صدرت إحدى الصحف وبها التفاصيل نقلا عن جريدة (انجريف) وعندئذ أصدر وزير الدعاية أمره بعدم نشر الانباء الممنوعة حتى ولو كان قد سبق نشرها في صحف لم تستطع احترام الامر لاسباب فنية

وفي ٧ تموز القى الوزير جورنج خطبة عن بروسيا الشرقية وأذيعت هذه الخطبة باللاسلكي ، وبعد ساعة واحدة صدر الامر بعدم نشرها في الصحف ، وبعد خمس ساعات أخرى رفع الحظر عن نشرها

وفي اليوم التالي صدر الامر الى الصحف بعدم تسمية الممر البولوني باسمه والاكتفاء بذكر كلمة (الممر) وكذلك بتسمية سيليزيا البولونية بسيليزيا الشرقية

وفي عصر ذلك اليوم صدر الامر الى جميع الصحف بالاسهاب في اطراء المحاولات التي قامت بها الحكومة لمقاومة مشكلة العاطلين

وفي يوم ١٠ تموز صدرت الى الصحف طائفة من الاوامر والتعليمات هي :

١ — تجب الكتابة عن سياسة مسيو غومبوس رئيس وزراء هنغاريا بمنتهى الهدوء . ويجب عرض ما يكتب عليه على وزير الدعاية .

٢ — تجب الاشارة الى ان الدول التي لم تخرج عن عيار الذهب تسعى لضم المانيا الى صفها وانها ستدعوها الى الاشتراك معها في مناقشاتها ، وان حكومة الريخ تنوي رفض هذه الدعوة لانها لم توجه اليها منذ البداية

٣ — لا يجوز ان تذكر الصحف شيئاً عن سياسة حكومة الريخ بالنسبة الى الزراع ..وذلك الى حين صدور أوامر أخرى

٤ — لا يجوز أن تنشر الصحف عن الاتفاق الذي أبرم مع الفاتيكان غير الانباء الرسمية

٥ — يجب عدم الاشارة إلى المظاهرات التي ينوي الزراع القيام بها أمام دار رئيس الجمهورية

٦ — لا يجوز أن تكتب الصحف عن رحلة المستر هندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح أو عن مساعيه في العواصم الاوروبية بما تشتم منه رائحة التشاؤم ولا يجب أن تحمل صحيفة ما على المستر هندرسن

ذلك قليل من كثير مما تعانيه الصحف الالمانية في الوقت الحاضر

وقد بدأت الحكومة النمسوية بدورها تحيط الصحف بالقيود ، وانما لغرض غير ذلك الذى ترمي اليه الحكومة . فحكومة النمسا تريد قبل كل شيء ان تحافظ على الامن من عبث الصحف التي تنطق بلسان النازي وتروج لهم ، وتريد أن تمنع الدعاية السياسية بانواعها فحظرت أولا الصاق المنشورات على الجدران ثم تحولت الى الصحف فحظرت عليها أن تنشر في رؤوسها بحروف كبيرة ما لم تتضمنه مقالاتها وانباؤها حقيقة . وأمرتها بالا يتجاوز عنوان المقال الفراغ الذي يشغله المقال ذاته .. بمعنى انه اذا كان المقال أو النبأ منشوراً في نهر واحد . وجب ان ينشر عنوانه كذلك

حركات النازي

في النمسا

وجد اهل مدينة انسبروك على حدود التيرول النمسوي صباح ٧ آب صليبا كبيراً معقوفا (شارة النازي) ومصنوعا من الخشب غرز على جانب الجبل وعلوه ٢٢٠ قدما و كان يرى من جميع جوانب المدينة فهب رجال البوليس يبحثون عن « الجاني » وأخيراً قبض على ٣٠ شخصا بعضهم من تجار المدينة وكان ٢٧ منهم قد قضوا يوم الاحد يتنزهون حيث نصب الصليب . فوضعوا تحت المراقبة

مشروع قانون المهاجرة لعام ١٩٣٣

= ٢ =

المادة ٥ ـ لا يحق لاجنبي تنطبق عليه احكام هذا القانون ان يدخل فلسطين : ـ

(أ) اذا كان مجنوناً او معتوهاً أو مختل العقل

(ب) اذا كانت مومسة

(ج) اذا كان من المحتمل أن يغدو متسولا أو عالة على البلاد

(د) اذا كان قد ادين في أية بلاد بارتكاب جريمة القتل أو بارتكاب أي جرم آخر وحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الحبس ولم يمنح عفواً عاما واعتبره المندوب السامي بالنظر لظروف الجرم الذي ارتكبه شخصاً لا يناسب دخوله الى فلسطين

(ه) اذا اعتبره المندوب السامي شخصاً غير مناسب دخوله الى فلسطين ، بالنظر لما تلقاه عنه من المعلومات الرسمية

(و) اذا ثبت ببينة ، اقتنع المندوب السامي بصحتها ، بانه قد يسلك سلوكا من شأنه ان يكدر صفو السلام وحسن النظام في فلسطين أو قد يثير العداوة بين الاهلين والحكومة أو يحيك الدسائس على سلطة الحكومة في فلسطين

(ز) اذا رغب في دخول فلسطين كمسافر دون ان يكون مزوداً بجواز سفر قانوني صادر اليه من حكومة البلاد التي هو من رعيتها أو تبعتها أو بالنيابة عنها أو مستند آخر يثبت جنسيته وهويته لدرجة يقنع بها المندوب السامي ، على ان يكون هذا الجواز ، ان كان بريطانياً ، مؤشراً عليه بالاعتماد (فيزا) القانوني أو مظهراً من قنصل أو مأمور جوازات بريطاني أو مأمور مهاجرة وملصقة عليه صورته الشمسية ان كان غير بريطاني ، الا اذا كانت حاملة الجواز امرأة مسلمة

بيد انه يجوز المندوب السامي في الاحوال الاستثنائية أن يمنح اذناً بالدخول الى أي شخص لا يستطيع حقيقة ان يحصل على جواز أو مستند سفر لعدم اعتراف أية دولة بانه من رعيتها أو لاي سبب آخر اذا كان يعتقد بانه شخص يستنسب دخوله الى فلسطين

(ح) اذا رغب في دخول فلسطين كمهاجر دون ان يكون مزوداً بشهادة مهاجرة أو باذن ممنوح له من مدير دائرة المهاجرة وفقاً لاي نظام صادر بمقتضى هذا القانون بالاضافة الى جواز السفر أو المستند المقتضى بالفقرة (ز) من هذه المادة

ويشترط في ذلك ان لا تكلف زوجات الاشخاص الذين ولدوا في فلسطين وكانوا من التبعة العثمانية ولكنهم تخلفوا عن اكتساب الجنسية الفلسطينية ، واولادهم غير المتزوجين الذين دون الثامنة عشرة من عمرهم ، بالحصول على شهادات مهاجرة

(ط) اذا كان مصاباً بمرض أعلن بنظام صادر بمقتضى هذا القانون انه من الامراض التي تمنع المصاب بها من الدخول الى فلسطين

(ي) اذا امتنع عن القيام بما يفرضه عليه أي نظام صادر بمقتضى هذا القانون لوقاية الصحة العامة

(ك) اذا لم يعمل باية شروط أخرى مفروضة باي نظام صادر بمقتضى هذا القانون

(٢) ليس لاجنبي حق مطلق بدخول فلسطين بلا اذن مدير دائرة المهاجرة أو مأمور المهاجرة في المكان الذي يود الدخول منه ، حتى وان كان يحمل جواز سفر قانوني أو أي مستند سفر آخر مؤشراً عليه بالاعتماد (فيزا) وفقاً للاصول ، ورغم انه خال من أي مانع من الموانع المذكورة في الفقرة (١) من هذه المادة

المادة ٦ — (١) يجوز لمأمور المهاجرة ، استناداً الى اية تعليمات عامة أو خاصة تصدر اليه من المندوب السامي أو من مدير دائرة المهاجرة ، ان يقرن الاذن الذي يمنحه لاي اجنبي بالدخول الى فلسطين بالشروط التي يستصوبها ومن ذلك تكليف الاجنبي بان يودع لدى القنصل أو مأمور مراقبة الجوازات الذي يطلب منه منحه تأشير الاعتماد (فيزا) ، مبلغاً من المال بمثابة تأمين على حسن نيته . ويجوز للمندوب السامي أو لمدير دائرة المهاجرة ، في أي وقت شاء أن يضيف الى اي اذن سبق منحه الشروط التي يستصوبها ، ويكلف الاجنبي ان يعمل بمقتضى الشروط التي منح الاذن بموجبها أو التي أضيفت الى الشروط الاصلية

(٢) اذا قدم شخص ممن يقيمون دائماً في فلسطين طلباً لمنح اذن لاجنبي بدخول فلسطين فيجوز للمندوب السامي أو لمدير دائرة المهاجرة أن يفرض على هذا الطالب الشروط التي يستصوبها ويجوز ارجاء منح هذا الاذن الى ان تنفذ تلك الشروط

المادة ٧ — (١) يقتضي على كل اجنبي يدخل فلسطين كمهاجر وعلى كل اجنبي دخلها كمسافر ، ثم منحه مدير دائرة المهاجرة اذنا بالاقامة الدائمة ان يدفع حين دخوله ان كان مهاجراً أو حين استلامه الاذن ان كان مسافراً الرسم المقرر بالنظام الصادر بمقتضى هذا القانون

(٢) اذا ظهر عند مغادرة المسافر فلسطين انه بقي فيها اكثر من المدة التي يخولها له القانون ، فيجبر على دفع الرسم المشار اليه في الفقرة (١) من هذه المادة لمأمور المهاجرة

غير ان حكم هذه المادة لا يؤثر في التبعة المترتبة على هذا المسافر بمقتضى الفقرة ٢ (ب) من المادة الثانية عشرة من هذا القانون

« يتبع »

***

أقوال الصحف اليهودية

تمديد توقيف المعتقلين اسبوعين

والافراج عن ستة منهم لقلة الادلة

قالت ها آرتس

في الساعة الثامنة من صباح أمس توافدت الجماهير على المحكمة في يافا من أقرباء المتهمين واصدقائهم وظل الجمع ينتظر ابتداء التحقيق بفارغ الصبر وقد اشيع عندئذ ان في النية اخلاء سبيل ستة من المتهمين لعدم وجود أدلة كافية ضدهم. وفي الساعة التاسعة والنصف احضر المتهمون الى المحكمة وادخلوا قفص الاتهام وتبعهم الجمهور والصحافيون ومحامو الدفاع وقد أوقف المتهمون، وعددهم عشرون، صفاً واحداً. وكانت عليهم علائم أعدم العناية بوجوههم وألبستهم. ثم دخل الضباط شتريت وتنباوم وجوفر وشيف ومتنك. وتلا الضابط شتريت اسماء المتهمين ولما جاء دور آبا اخيماير اجاب: انا موجود لا تصرخ! فقال له الضابط إسمع. لا تحدث ضجيجاً في المحكمة فهل تريد ان اقبلك بزعيم؟ ولما تلا اسم روزنبلاط قال: ان هذا المتهم قد أضيف الى قائمة المتهمين بمقتل آرلوزوروف وفي تلك الاثناء كان المتهمون يتحدثون مع اقربائهم واصدقائهم فلما رأى الضابط ذلك قال: كل من يخاطب المتهمين يخرج حالا. فاخذ المتهمون بالضحك جميعا. ولم يهتموا بهذا الانذار. الا ان ابا اخيماير والدكتور هارابان ظلا على حالتهما الجدية.

وبعد ذلك دخل القاضي بودلي مع مترجميه الى قاعة المحكمة فقام الضابط شتريت وطلب اخلاء سبيل ستة من المتهمين واحتفظ لنفسه بحق اعتقالهم متى شاء فوافق القاضي على ذلك. ولما أراد هؤلاء الستة الخروج لاحظ الضابط شتريت ان بعض المتهمين الاخرين يريدون الخروج معهم خلسة. فاعادهم الى أماكنهم وراقب الخروج مراقبة شديدة. وودع الخارجون رفاقهم بحماسة شديدة وقال أحدهم: لابد من ظهور الحق وخيبة أمل الوشاة.

وقد طلب الستة من القاضي السماح لهم بحضور المحاكمة، ولكن شتريت رفض ذلك. فقال القاضي انه لا مانع من حضورهم. ولكنهم اخرجوا من القاعة.

ثم تلا الضابط المذكور اسماء الاربعة عشر الباقين وقال: التهم الموجهة الى هؤلاء مختلفة منها ما هي من صلاحية محاكم الصلح ومنها ما يدخل في صلاحية المحاكم المركزية. ولما قمنا بالتحقيق والتفتيش عثرنا على مئات من الوثائق والادلة التي يستدعي فحصها وترجمتها زمنا طويلا. وعلى كل يمكننا ان ننسب اليهم الآن تهمة التحريض والانتساب لجمعية غير مشروعة وحيازة مطبوعات ممنوعة مما تنطبق عليه المواد ٩ و٢٠ و٢١ من قانون الجزاء المعدل رقم ٤١ لسنة ١٩٢٩ وكان الكابتن رايس يشرف على سير التحقيق وهو الذي طلب تمديد مدة المتهمين وقال للقاضي ان الضابط تنباوم سيبين الاسباب الداعية لهذا الطلب. فتقدم المذكور وبدأ يشرح هذه الاسباب فقاطعه المحامي تسفي الياهو كوهين واعترض على تمديد مدة التوقيف وذكر ان الكفالة عرضت على دائرة البوليس فلم تقبل. فقال القاضي ان مسألة الكفالة ليست من صلاحيته. فقال المحامي: كيف يجوز اعتقال الستة في ٢٣ تموز واخلاء سبيلهم اليوم لعدم توفر الادلة عليهم ولذلك طلب تكفيل الباقين والتهمة المسندة اليهم لو ادينوا بها لحكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات كما تنص المادتان ٣ و٤ من قانون الاخلاء بالكفالة لسنة ١٩٢٧ فعلى المحكمة ان تقبل باطلاق سراحهم بالكفالة الا اذا رأت ما يمنع ذلك

ثم ان في القضاء البريطاني مادة تنص على جواز الكفالة قبل المحاكمة ولكن دائرة البوليس زعمت ان اخلاء سبيلهم يعرقل سير التحقيق ثم اضاف الى ذلك قوله: كان في الوقت سعة للبوليس حتى يعد مواد الاتهام والبينات الاخرى، ولكنه لم يقدم اثباتاته. فطلب القاضي من الضابط ان يثابر على القاء افادته فقال بعد القسم: اسمي يهودا تنباوم اعمل في البوليس السري وكنت احقق مع هؤلاء المعتقلين وحصرت تحقيقاتي في مسألة الجمعية السرية التي تدعى بجمعية «الصهيونيين الثوريين» او اتحاد القبضايات، وكنت اعتمد على اشخاص يوثق بهم، ففتشت منازل المتهمين فوجدت فيها وثائق مثبتة وتبين لي منها ومن افادات بعض الشهود ان هؤلاء الاربعة عشر هم اعضاء الجمعية غير المشروعة التي ذكرتها

فسأله الضابط شتريت هل تعلم ان هؤلاء المتهمين قاموا بعمل أو ارادوا القيام بعمل مخالف للقانون؟

فاعترض محامي الدفاع على صيغة السؤال فطرح الضابط سؤالا آخر اجابه الشاهد عليه بان التحقيقات لم تتم بعد وتحتاج الى زمن طويل واخراجهم بالكفالة يعرقل سير التحقيق. فسأل القاضي:

— احب اعرف اذا كان التحقيق داخليا ام خارجيا.

— التحقيق خارجي وبعضه داخلي إذ اننا لم نفحص بقية الوثائق.

وهنا قام محامي الدفاع يسأل الشاهد:

— هل يوجد متهمون خارج السجن ايضا؟

— كل المتهمين معتقلون الآن.

— ومتى اعتقلت الدكتور بيين وليختر؟

— في هذا الصباح

— هل حققت معهما؟

— نعم

— هل كانا يعلمان انهما مشتبه بهما؟

— لا أعلم ولكني ارجح انهما يعرفان.

— متى اشتبهت بهما؟ أمس ام اليوم؟

— أمس.

— وهل جاءا الدوائر البوليس بنفسيهما اليوم؟

- نعم.

- ألم يهربا؟

- كلا

- اتعلم بانني ارسلت كتابا الى دائرة البوليس واقترحت عليها احضار رجل اشتبهت به من خارج البلاد؟

فاعترض الضابط شتريت وسأل:

أفي هذه القضية؟

فاجاب المحامي: نعم في هذه القضية.

فقال الشاهد: أظن أن هذه الرسالة لا تتعلق بهذه القضية

المحامي - وبأي قضية اذن؟

- انا لم اطلع على كتاب مثل هذا

- الم تطلع على كتاب فيه اسم تراختنبورغ؟

- لا

- اتعرف ان بعض المتهمين اخلي سبيلهم بالكفالة؟

- نعم. الدكتور بيين وليختر ولكنني عدت وطلبت بيين كما طلب الضابط شتريت احضار ليختر واخذنا افادتيهما ثلاث مرات ووقعا عليها.

وهنا قام الضابط شتريت وطلب تفصيل قضية تراختنبورغ فقال الشاهد:

- ان المعلومات التي وصلت الى البوليس هي ان هذا الرجل كان ذا صلة بتهمة ستافسكي، وكان يتردد في مقابلة البوليس لانه دخل البلاد بطريقة غير مشروعة وانا سمعت المحامي كوهين يقترح على الكابتن رايس احضار تراختنبورغ المذكور.

فقال المحامي كوهين: كنت ارجح ان تراختنبورغ متهم في هذه القضية ثم حققت فعرفت أن كثيراً من المعتقلين يعرفونه وبما اننا لا نريد التشويش على سير التحقيق بل نريد مساعدة البوليس فيه، اقترحت استدعاء تراختنبورغ برقيا للقدس فسأله الضابط شتريت:

من تعني بكلمة نحن؟

فاجاب: المعتقلون وانا بصفتي محاميا عنهم.

وهنا سأل القاضي: كم طول مدة التحقيق وترجمة الوثائق فطلب الضابط تمديد التوقيف مدة اسبوعين (الى ٢٢ آب)

فقال المحامي: انا مستعد لمساعدة البوليس في ترجمة الوثائق

شتريت: ان طلبي تمديد توقيف الدكتور بيين وليختر يعود الى امكان ايجاد من له علاقة بالتحقيقات الاخرى فقال القاضي ان مدة اسبوعين غير طويلة

وجرت مناقشة قانونية طويلة بين القاضي والدفاع بشأن اخراج المتهمين بالكفالة، انتهت باعتراض البوليس على الافراج عن أي واحد منهم، فقال المحامي انه يريد اثبات مرض بعض المعتقلين. وعلق القاضي السماح لتكفيلهم على رضاء البوليس

وعند خروج المتهمين من المحكمة استقبلهم اصدقاؤهم بعطف ولما ركبوا السيارة انشدوا نشيد الامل (الهاتيكفا)

يهود مصر

وتبرعهم ليهود المانيا

قالت دوارهايوم

كنا اشرنا الى ان اليهود في مصر جمعوا مبلغ ٢٥ الف جنيه فلسطيني لمنفعة اليهود في المانيا واليوم علمنا ان هذا هو القسط الرابع الذي تبرعوا به لانهم تعهدوا بجمع مايه الف جنيه في بادي، الامر. وتقوم لجنة الانقاذ في مصر بمفاوضة لجنة الاعانات في لندن لتسليمها المبلغ. ومن المأمول ان يرسل المبلغ الى فلسطين رأسا.

الى المانيا

قالت دافار

دخل العامل اليهودي جينسترراو البلاد قبل سنة بدون جواز سفر ومنذ بضعة ايام عثر عليه البوليس واعتقله لطرده من البلاد مع ان الذين يعرفونه اثناء عمله يشهدون بانه شاب حسن السيرة وهو من التبعة الالمانية واذا نفذ امر اخراجه من البلاد فسوف يعود الى المانيا حيث الضغط الهتلري فعلى مؤسساتنا ان تهتم لامره ونحول دون اخراجه.

فرنسا وبريطانيا

تحتجان على حكومة المانيا

ذهب سفير فرنسا في برلين الى وزارة الخارجية الالمانية صباح يوم ٧ آب وابلغها مستنداً الى عهدة الدول الاربع ان من رأي الحكومة الفرنسوية ان الدعوة الالمانية فيما يتعلق بالنمسا وصلت في بعض الاحوال في المدة الاخيرة الى درجة غير مطابقة للشروط الواردة في المعاهدات.

فاجابته وزارة الخارجية الالمانية انه يظهر لها ان عهدة الدول الاربع لا يمكن تطبيقها بهذا الشكل لان المانيا لا تخالف شيئا من المعاهدات وهي لا ترى انه يجوز التعرض للمناقشات بينها وبين النمسا.

وقد ذهب متولي اعمال السفارة البريطانية في برلين بعد ظهر اليوم نفسه الى وزارة الخارجية الالمانية وابلغها مثل ما ابلغ السفير الفرنسوي فاجيب بمثل ما اجيب به.

اعلان

عرقلة حركة المرور في الطريق

بما ان كل شخص يضع في الطريق او يترك فيها على غير اضطرار ما يمنع سهولة مرور الناس يرتكب مخالفة بموجب المادة ٣٥٤ من قانون الجزاء العثماني

وبما ان ارتكاب مخالفة المادة المذكورة اخذ في الانتشار في حيفا خصوصاً من قبل الاشخاص الذين يقومون باعمال البناء فاني اعلن بانني اصدرت تعليمات الى البوليس بان يقدم جميع الاشخاص الذين يخالفون المادة المذكورة بعد نشر هذا الاعلان للمحاكمة.

الامضاء ا. كيثروش
حاكم اللواء الشمالي

العدد ١١٤٧ — السنة السابعة

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI

Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719, Tel 320

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢هـ — «الخميس» — الموافق ١٠ آب سنة ١٩٣٣م

فلسطين

بعد اربعة اعوام

تابع المنشور على الصفحة الاولى

بل بالعكس يزيد المحال الاجنبية نفعاً وتقدما

ثم فكرت بالمقاطعة التجارية. رأيت الكثيرين من العرب ، ومن طبقة المتعلمين والزعماء واهل الرأي فينا ، يغشون المحال اليهودية والأجنبية بدون خجل ولا حياء ويبتاعون منها بضاعة وحاجات تمتليء بها محالنا الوطنية ، ولا اعتقد ان البضاعة او الاسعار تختلف . فسألت نفسي لماذا لا يقوم العرب ويقاطعون المحال الاجنبية مقاطعة فعلية من شأنها ان تؤثر على الحركة الصهيونية فتوردها حتفها قبل ان يفوت الوقت ؟ وتعجبت كثيراً من توقفنا نحن العرب . فبينما نرى ونشعر ونعرف ان اليهود يقاطعوننا في جميع نواحي حياتنا الاقتصادية ، ولو انهم يعملون ذلك بنظام وبدون طنطنة وصياح ، نرى اننا الفريق الذي نقوم على اكتافه المحال اليهودية والصناعة الاجنبية. ولم كل ذلك ؟! لم لا نقوم بالمقاطعة فنفيد بلادنا ونبقي ثروتنا في جيوبنا ولا نأخذ الا بضاعة وطنية فننفع اخواننا العرب سواء هنا او في غير اقطار عربية ؟

ولكن الاسباب التي قتلت الحركة السياسية وسببت ذلك الانحطاط والجمود ، هي هي التي لا تمكننا من القيام بمقاطعة عملية ، وهي هي التي تمنع العرب من الاتفاق والاتحاد في هذا الميدان . فالعرب اصبحوا لا يثقون ببعضهم البعض ولذلك لا يتمكنون من مجابهة المحال والتجارة الاجنبية كجدار مرصوص . والاتحاد ، لا سيما بين تجارنا وصناعنا في امر كالمقاطعة ، اساس كبير للنجاح.

وثانيا لا يثق الشعب في المحال والتجار الوطنيين ، او قل العدد الكبير منهم ، ولا يشعر بالطمأنينة والامانة في معاملة التجار والعمال العرب. ولهذا الشعور تفاسير ترتكز على تجارب الشعب في المقاطعة التي قام بها العرب سنة ١٩٢٩ . فمن ذلك أن التجار لم يكونوا متفقين فيما بينهم بل كانت المضاربة قائمة قاعدة ، ولا يمكن ان يكون هناك اتحاد تجاري شريف ، لا سيما في بلد كبلادنا فلسطين مادام القوم منقسمين سياسيا واجتماعيا ومختلفين دينياً وحزبيا. والسياسة في فلسطين ما دخلت شيئا الا افسدته ولم تنج منها ومن فسادها شؤوننا الاقتصادية

والانكى من ذلك هو ضعف وقلة ثقة الشعب في تجار العرب وفي المحال الوطنية ، فقد قال لي أحد الناس ونحن في حديث المقاطعة انه يفضل ان يتعامل مع اليهود والاجانب على ان يتعامل مع محال وطنية . وعندنا الكثيرين من امثال هذا القائل . واني ارى ان لهم اعذاراً لما يقولون فان الشعب [illegible] شعر ابان مقاطعة سنة ١٩٢٩ [illegible] كثيرين من تجارنا قد استغلوا فرصة اقبال العرب عليهم فرفعوا اسعارهم كثيراً جداً واستفادوا بذلك من الشعب الذي كان بامكانه ان يبتاع ما يحتاجه من المحال الاجنبية بسعر اقل بكثير ، وربما كانت البضاعة احسن صنفا وصنعا من تلك التي تبيعها المحال الوطنية. ثم ان هناك ما هو ادهى واغرب وذلك ان الكثيرين من افراد عائلاتنا كانوا يطلبون ما يلزمهم من المحال الاجنبية بواسطة التلفون ليتجنبوا غضب الشعب... وفوق هذا وذاك كان كثير من تجارنا العرب ، ولدي اسماء البعض منهم ، يجلبون ما يلزمهم من البضاعة من المحال اليهودية والتجار الاجانب ، ليلا وسراً ، ويبيعونها من العرب كأنها بضاعة موجودة في محال وطنية ... وقد اكد لي فريق من الاصدقاء ، وليس هناك من شك في ما يقولون ، ان تل ابيب اصدرت بضائع للعرب في مدة المقاطعة اكثر بكثير مما تصدره عادة تلك البلدة اليهودية أفهل نلوم الشعب اذا هو احجم عن المقاطعة وتلبية نداء من يدعو اليها ؟ ان لسان حال الرجل العادي يقول « لا يتعلم المرء الا من جيبه . » وقد صدق هذا القول على شعبنا العربي سنة ١٩٢٩

ولكن المقاطعة في جهادنا ضرورية جداً جداً ، غير انه يجب على من يود ان يحمل الامة على تشجيع المحال الوطنية ومقاطعة الاجانب ان يسعى جهده ليعيد الثقة الى نفوس الشعب ، ولا تعود الثقة إلا اذا ضمن الناس ان تجارب سنة ١٩٢٩ لن تتجدد ، والا فلا مقاطعة تنجح ولا تعضيد لمحالنا الوطنية يفلح.

والى المقاطعة وتنظيمها وتشجيعها يجب ان يعمل العاملون

اميل الغوري

قانون العقوبات

المشتركة

اضيفت قرية جنسا فوط من اعمال قضاء نابلس في اللواء الشمالي الى الجدول الاول الملحق بقانون العقوبات المشتركة لسنة ١٩٢٦

رمد العيون في فلسطين

ان رمد العيون الشديد الالتهاب المزمن المعروف بالتراخوما منتشر انتشاراً واسعاً في فلسطين لا سيما في اللواء الجنوبي. ولما كانت الحكومة عالمة بانتشار هذا المرض فقد أقامت دائرة الصحة لزمن ما سبع عيادات خاصة لمعالجة العيون

وعلاوة على ذلك فان دائرة الصحة تقوم بمعالجة جميع تلامذة المدارس في المدن والقرى باعتناء كبير . وأما تلامذة المدارس غير الحكومية فتقوم بمعالجتهم مؤسسات طبية خيرية . وفي سنة ١٩٣٢ عولج ٢٠١٥٧٨ شخصاً مجاناً في العيادات السبع التي أقامتها دائرة الصحة وأجرت الدائرة ما لا يقل عن ٢٣٥٣١٧٠ دورة تفتيشية في المدارس .

وكانت نتيجة معالجة مرض التراخوما اثناء الاثنتي عشرة سنة الغابرة في العيادات المذكورة مرضية جداً بالرغم من أن هذا المرض المتأصل لا يشفى الا ببطء وعدواه تسري بسرعة . ويندر الآن مرض التراخوما بصورة شديدة في تلامذة المدارس ولكنه يوجد عدد كبير من التلامذة المصابين باصابات طفيفة . وقد عالجت العيادات السبع المذكورة عدداً كبيراً من اصابات الرمد الشديد التي لو أهملت لبضعة أيام لادت الى فقدان النظر ولكنها شفيت تماماً كما وان العيادات حالت دون وقوع اصابات كهذه في جميع المدارس .

ومن الواضح ان جهوداً كبيرة بذلت في سبيل معالجة العيون وتخفيف وطأة هذا المرض وبالرغم من ذلك فانه وجد في القرى البعيدة عن العيادات وبين الاولاد الذين لا يذهبون الى المدارس وفي اثناء العطلة الصيفية عدد كبير من الاشخاص المصابين بالرمد الشديد بدون معالجة . . وسبب ذلك ان المصابين بهذا المرض كباراً كانوا أوصغاراً أجلهم لا يأتي الى العيادات او انهم كانوا يأتون متأخرين بسبب اهمال آبائهم وبعد ان يكون المرض قد اتلف عيونهم .

ولما كانت الحاجة ماسة لزيادة الجهود في هذا الصدد فقد قامت الحكومة بعد استشارة مستشارها طبيب العيون الجراح ورئيس مستشفى القديس يوحنا بجهود واسعة النطاق لمعالجة العيون في هذه السنة . وفي مدة الستة الاشهر الغابرة مرنت دائرة الصحة ثلاثة اطباء واربع ممرضات أيضاً في مستشفى القديس يوحنا ومرنت كذلك ٩ ممرجية وجهزت عيادتين اضافيتين احداهما في المجدل والاخرى في الخليل وستة مراكز لمعالجة العيون في مقاطعتي المجدل والخليل ويقوم بادارتها ممرجية متمرنون تحت اشراف طبيب العيون المسؤول في العيادات المجاورة .

وفي ظرف شهر واحد ستؤسس عيادة ثالثة في صفد وفي فصل الصيف المقبل سيتجول في قرى المجدل وغزة مستشفى متنقل يتكون من سيارة كبيرة وخيم وعربة وطبيب وممرضتين وممرجي لمعالجة الاصابات التي تقع في تلك القرى وقام مستشفى القديس يوحنا باسداء النصائح لاطباء العيون الذين عينتهم الحكومة وينوي المستشفى كذلك ان يمرن بعض القرويات على مبادىء الصحة العامة ومعالجة العيون البسيطة حتى يصبح باستطاعتهن القيام بالاسعافات للاصابات الحديثة التي تقع في القرى قبل مجيء الطبيب. والحكومة واثقة انه بواسطة المساعي التي تبذل الآن في هذا السبيل وبتوسيع نطاق العمل المنوى القيام به وبتعاون مستشفى القديس يوحنا بالقدس سيقل انتشار مرض العيون قلة ملحوظة ان لم يقض عليه القضاء التام . — ٧ آب سنة ١٩٣٣

بريطانيا

تؤيد النمسا

انشأت جريدة الطان الفرنسوية مقالة افتتاحية قالت فيها « ومما يدل على اهتمام حكومة روما بجفاء النمسا والمانيا ما أعلن عن عزم الدكتور دلفوس (رئيس وزارة النمسا) على زيارة السنيور موسوليني زيارة رسمية قريبة وهي زيارة من شأنها ان تؤيد في نظر الرأي العام الدولي ما أبداه السنيور موسوليني من التشجيع لوزارة النمسا في جهادها في سبيل استقلالها

حكومة ايطاليا

ومسألة الجيش النمسوى

شاع في باريس ان ايطاليا طلبت زيادة جيش النمسا بالرغم من معاهدة (تريانون) فكذبت وزارة خارجية ايطاليا هذه الاشاعة رسميا ولكنها اعترفت بان الدول الثلاث تفاوض في هذا الموضوع لا غير . والشائع في روما ان الهر دلفوس رئيس وزارة النمسا سيزور روما قريبا